

نخيل نيوز

احتفاءً بذاكرة الجنوب العراقي.. د.مجاهد أبو الهيل يوقع كتابه الجديد "مجنون دندوشه" في معرض بغداد الدولي للكتاب



نخيل نيوز | خاص

احتضن جناح دار "خطوط وظلال" للنشر والتوزيع بمعرض بغداد الدولي للكتاب، حفلاً لتوقيع الكتاب الجديد للشاعر والإعلامي د.مجاهد أبو الهيل، والذي حمل عنوان "مجنون دندوشه/ما سقط من ذاكرة الجنوب العراقي" بحضور جمع من النخب الثقافية، والأدباء والإعلاميين، والمهتمين بالتراث الشعبي العراقي، الذين تهافتوا لاقتناء نسخهم الموقعة والاستماع إلى لمحات عن الكتاب من مؤلفه.

يغوص أبو الهيل في أعماق الذاكرة الشفهية لجنوب العراق، وتحديداً قصة "صاحب دندوشه"، بعد أن بذل جهداً كبيراً في تجميع تفاصيل هذه الحكاية من أفواه الشيوخ والرواة، ومن الإنشادات المتناثرة في المصادر القليلة المتوفرة، لإعادة رسم ملامحها وتدوينها قبل أن يطويها النسيان.

يؤكد أبو الهيل، أن دافعه لتأليف هذا الكتاب هو "الإيمان بأن الذاكرة، مهما اعتراها النسيان، تظل أرحم بهذا التراث من الصمت".

نخيل نيوز

وأوضح أن الهدف ليس الدخول في تفاصيل ريادة هذا الجنس الشعري، بل "الدعوة إلى تدوين تاريخنا الحكائي" معتبراً أن ضياع هذا التراث يمثل خسارة كبرى للأدب الشعبي وللذاكرة الاجتماعية والثقافية للبيئة العراقية.



























